شرح صحيح البخاري كاملاً .

94 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 8513 إلى 0813 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد السند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع المتوفى عام اثنتين وعشرين ومئتين قال اخبرنا شعيب وهو شعيب ابن ابي حمزة المتوفى عام اثنتين وستين ومئة عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري - 00:00:23

قال حدثني عروة ابن الزبير ان المسور ابن محرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر ابن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح وهو عامر ابن عبد الله - 00:00:41

احد العشرة المبشرين بالجنة الى البحرين يأتي بجزيتها وهو بلد مشهور بالعراق وهو بين البصرة وهجر اذا هذا كان تابع للعراق البحرين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي - 00:01:04

فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرفا فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة - 00:01:29

قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وهذا ابشر معناه الاخبار في حصول المقصود واملوا وهو من الامل والتأمين واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم - 00:01:59

ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم. هذا الذي كان يخافه علينا النبي صلى الله عليه وسلم وهي الاختبار بالنقم يعني اهون من الاختبار بالنعم - 00:02:23

حدثنا فضل ابن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقية نسبة الى الرقة قال حدثنا المؤتمر ابن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر ابن عبد الله المزني وهو المطرب - 00:02:45

وزياد ابن جبير وهو يعني مصغر ضد الكسر عن جبير ابن حية قال بعث عمر الناس في اثناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم هذا الهرمجان - 00:03:05

مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضة طجلان بجناح والرأس وان كسر الجناحان الاخران نهضة قذلان والرأس - 00:03:34

وان شذح الرأس اي كثر ذهب الرجلان والجناحان والرأس قال على طريقة الصيني نقول اقطع الرأس يسقط الجسد برأت جسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين بل ينفر الى كسرى - 00:03:54

وقال بكر وزياد جميعا عن جبير ابن حي قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان ابن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان له فقال ليكلمني رجلا منكم - 00:04:18

فقال المغيرة سل عن ما شئت قال ما انتم؟ فقال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر - 00:04:40

فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الاراضين الينا نبينا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى

تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية. هذا فيه دلالة على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا - 00:05:00
واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها ومن بقي منا ماذا كان يقال لكم وجدنا المجاهد يعود باحدى الحسنيين اما الجنة واما الفوز والظفر - 00:05:24
فقال النعمان وهو ابن مقرن ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يفلت ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا - 00:05:47
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات اي عند الزوال ثم قال باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم؟ اي هل يكون ذلك الوئام حاصلا لجميع اهل تلكم القرية - 00:06:04
الجواب نعم حدثنا سهل ابن بكار قال حدثنا اهيب عن عمرو ابن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حبيب الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا - 00:06:26
واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم اي بقريتهم نعم وداخل العهد يدخل فيه اهل القرية جميعا باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذمة العهد الغراب هذي اخذها من تفسير القرآن - 00:06:40
لان قلنا البخاري دائما يربط القارئ بالقرآن او القرآن حتى لا يغيب الانسان عن ورده وعن اهتمامه بكتاب الله تعالى لان القرآن هو اصل الدين ومنبع الطريق المستقيم وذاك من انعم الله عليه بحفظ القرآن فلينظر الى التفسير والى التفقه والى الحديث - 00:07:10
اما جمع القراءات والمبالغة فيها فهذا تعب ليس وراءه ارب كما قال ابن جماعة للعراق فابدع العراقي غاية الابداع في مصنفاته اما لو انه بقي بالقراءات فكان ماذا قرأ فلان كذا وقرأ - 00:07:32
والان هذه البدع التي تعرض يأتي بالاية ويقرأها عدة مرات وعدة هذا كله هذا غير جائز وقراءة التلميذ على الشيخ مرة واحدة عدة قراءات ايضا هذا غير جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرح الناس هكذا - 00:07:50
فهذه من بدع القراء فاياكم واياهم فاحفظ القرآن واحفظ تفسيره وتفقه به بين الانام حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة اللي هو نصر ابن عمران - 00:08:05
الضبع صاحب ابن عباس لماذا صاحبه؟ لانه كان يترجم له وهكذا ابن عباس لما تعلم القرآن كان يقرأ الناس القرآن ويعلم الناس التفسير ويبثه للعربي والعجم يقول عشت لما رأيت ابن عباس في منى يفسر سورة النور اية اية وكلمة وكلمة لو رآه الروم - 00:08:25
لامنوا به جميعا نحن الان نستطيع ان نقرأ القرآن وان نترجم اعلاننا تفسير كل يوم اية اية الذي نبثه على قناة يعني من كانت لديه لغة ثانية اي لغة يستطيع نفس الدروس - 00:08:46
يقرأها باللغة التي يعرفها ويبثها هو باب خير كبير من ابواب البر والخير قال باب الوصاة باهل ذمة رسول الله. نعم. هذا مرة عند الحديث. قال باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية - 00:09:02
ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى ابن سعيد قال سمعت انا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقال لا والله حتى تكسب لاخواننا من قريش بمثلها - 00:09:23
فقال ذلك لهم ما شاء الله اي ذلك المال لقريش يعني ان لهم ما شاء الله ان يكون لهم ولعل به اشارة الى ماذا؟ الى الخلافة. ان الخليفة يكون من قريش - 00:09:45
قال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم تترون بعدي اسرة طبعا اسرة واثرة واثرة جاءت هكذا مربعة الهمزة مثل ليست الهمزة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. الانسان لما يفوت شيء من الدنيا يعني يصبر وان هذا الامر امر الله تعالى - 00:10:01
وان هذه الدنيا ليست دار قرار وانما فاته الانسان من حطام هذه الدنيا فانية يناله يوم القيامة ولطالما ظلمنا مظلمات وحقنا لا نستطيع ان نأخذه في الدنيا فنصبر ونحتسب. لاننا نعلم ان يوم القيامة رحمة - 00:10:23

ما الدليل يا حسين من القرآن ان يوم القيامة رحمة من القرآن في سورة الانعام كتب ربكم على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة وفي سورة الفاتحة الرحمن الرحيم مالك في يوم الدين - 00:10:45

فانت الان قد تظلم عندي مظلم ولا تستطيع ان تأخذها مني انا مثل ظلمتك هذه الساعة واخذت هم وانت لست زاهدا في هذه الساعة حينما سكت لا لا تستطيع لكنها تصبر تعلم ان يوم القيامة يتقاصون مظالم كانت بينهم - 00:11:13

وان كان شيئا اذا قال حتى وان كان عدى اراك قال حتى وان كان عودا اراك هذا يوم القيامة رحمة من رحمات الله تعالى. فالانسان يصبر نعم لثلاثة الاف مئة اربعة وستين - 00:11:31

حدثنا علي ابن عبد الله وابن المدينة قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علي قال اخبرني روح ابن القاسم عن محمد ابن المنكذر عن جابر ابن عبد الله قال - 00:11:46

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا خلينا الصديق ايضا حتى له ثلاث حصيات خمس سنين بخمس مئة بخمس مئة - 00:11:59

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين اذا هذا نفل نفى له تنفيذا قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني. شف جميع وصايا النبي امضاها الصديق اول شيء كان عنده - 00:12:17

لكنه امضى جيش اسامة وكانت يعني اي اي من غزوة في تاريخ الاسلام لم يقتل منهم احد ولم يجرح منهم احد وغنموا كثيرا فاتيت فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد - 00:12:35

كان قال لي لو قد جاء مال البحرين هذا ما يجوز من لوط لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي اخته فحثوت حثوا فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمئة فاعطاني الفا وخمس مئة حتى تاكلون ماذا؟ ثلاث اعطيات موافقة لعدة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

وقال ابراهيم ابن طحمان عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال لن تروه في المسجد وقال وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيما جدي العباس كان لديه حب للمال فقال خذ فهذا في ثوبه ثم ذهب يقله اي يحمله فلم يستطع لكثرة ما اخذ من المال من حطام الدنيا الثانية - 00:13:33

ولو كلنا نحب حطام دنيا ثانية فقال امر بعضهم يرفعه اليه قال لا يعني اراد ان يثبت انه ما يأخذه بحق او بغير حق هو المسؤول عنه يوم القيامة قال فارفعه انت عليه؟ قال لا من يوم القيامة وليحملن اثقالهم اثقال مع اثقالهم - 00:13:55

فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقول فقال امر بعضهم يرفعه يرفعه عليه ثم هذا يرفعه الاولى رؤية يعني بالسكون بالضم والثانية فقط بالسكون في الاولى تحمل على السكون فقط يرفع اؤمر بعضهم يرفع - 00:14:16

من جواب الطلب قال لا قال فارفعه انت علي؟ قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خشع النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه على طمع الانسان وحبه للمال - 00:14:37

عجبا من حفظه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن ابن عمرو - 00:14:56

قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:15

ولكن لا يجوز عليكم السلام ورحمة الله ان يدخل اليهود والمشركون الى جزيرة العرب وقال عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به - 00:15:35

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليل قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة قال بين نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود - 00:15:50

فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراة فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله واني اريد ان اجريكم من هذه الارض. يعني انظر الى موعظة النبي حتى مع الكافر قال اعلموا ان الارض لله ورسوله - 00:16:04

واني اريد ان اجزيكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا ابن عين هذا محمد ابن سلام ابن الفرج الميكاني - 00:16:24

قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان ابن ابي مسلم من الاحول انه سمع سعيد ابن جبير انه سمع ابن عباس يقول يوم الخميس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس؟ مبتدع - 00:16:40

ثم بكى حتى بل دمعه الحصى. قلت يا ابن عباس قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس؟ قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرضه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا - 00:16:56

فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنافق فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وازيدوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم - 00:17:15

والثالثة اما ان تكشف طبعا هي الثلاثة هي لائحة جيش اسامة اما ان تكشف عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان اي سليمان الاحول الراوي طبعا في جيش اسلامه - 00:17:38

لكن سليمان روى هذا الخبر من حفظه ونسي هذه الثالثة باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:55

ان فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقين عنه اي صادقون - 00:18:15

فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم؟ قالوا فلان. فقال كذبتم بل ابوكم فلان. قالوا صدقت قال فهل انتم صادقية عن شيء ان سألت عنه؟ فقالوا نعم يا ابا القاسم - 00:18:32

وان جلدنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا. اذا هذا القاسم كنية النبي لولده. وايضا كني الامام يقسم العلم والله يعطي الفهم فالسعيد من نشر قسمة النبي صلى الله عليه وسلم بين الخلائق - 00:18:49

والسعيد ايضا من لم يعصي الله فنال من فهم هذه القسمة فقال له من اهل النار؟ قالوا نكون منها يسيرا. باعتبار المد التي عبدوا فيها العجل. هذه الايام المعدودة والمعدودات - 00:19:09

لماذا قلت ايام معدودة ومعدودات يا من تجمعون القراءات احسنت احسنت وهذا من سعة هذه اللغة كما ان الطريق له طليق اخر وطريق اخرى. والسماء تذكر وتؤنث. اين جاءت مذكرة - 00:19:24

اين جاءت السماء مذكرة ايها الديري انقذهم. نعم اعوذ بالله السماء منفطر بها زيد شف لما انشغلت بالقراءات وهو امر لا ينفع. وقفتم في الظاهرات فدعكم ارجاع المعلومة نعم يقول بابه لا ما هي ليش التدبر دائما يقال التدبر؟ يعني الانسان دائما يتدبر المعاني في كل شيء - 00:19:45

باب دعاء الامام على من نكث عهدا اي نقض اعوذ بالله من نقول عهده انه من الغمام لا هي المهم يعني لفظة السماء تذكر وتؤنث نعم هي السماء كلما علاقتك كما تقول العرب - 00:20:43

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت ابن يزيد قال حدثنا عاصم وهو عاص ابن سليمان الاحول قال سألت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذا - 00:20:58

ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء منبر سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين. طبعا نحن نرى ان القنوت كله بعد الركوع - 00:21:14

ونقول ان القنوت بعد الركوع هو اكثر اكثر الوارد. يعني لا نقول اخطأ من نقل انه قد نرجوه. حتى يكون الامر يعني ارفق بالناقل فعرظ لهم هؤلاء فقتلوهم اي احياء من - 00:21:32

وكان بين النبي صلى الله عليه وسلم بينهم عهد فغدروا قال وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهدا فما رأيته وجد وجد اي حزنا ولذا حديث ثلاثة الاف ومئتين واثنين غضب تقول وجدت يعني من الموجد اللي هو الغضب - 00:21:48
وجد على احد ما وجد عليهم اي ما حزنا باب امان النساء وجوارهن باعتبار ان المسلمين يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله - 00:22:07
ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب فقل ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفدح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره. فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت - 00:22:27
وانا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانم قال مرحبا منصوب بفعل مقدر اي لقيتي رحبا وسعة وهذا حقيقة من السنن مثل احسنت لمن احسن ابشر لمن تبشرهم - 00:22:46
مرحبا ايضا وردت بعدة احاديث صحيحة وهو دعاء فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا طبعا ملتحفا اي متى وش؟ متوشحا وهذه صلاة الضحى وليست صلاة الفتح في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي - 00:23:05
ووصفته لابن امي باعتبار ان الصلة للام صلة اقوى باعتبار انهما قد كانا في بطن واحدة هي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اجرنا من اجرتي يا ام هاني. وحقيقة هذا يعني فيه العاهر لما اعطته الجوار - 00:23:29
ونطقت وجاء علي مقرر ان يقتله لا محالة يعني لم تتحمل لان الكلمة ثقيلة من فمن اعطى عهدا او ثمرة قلبه فليفي لماذا يقول ثمرة قلبي؟ باعتبار احد من القلب - 00:23:56
قالت ام هانئ وذلك ضحى اي كان ذلك وقت الضحى باب قمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم هذا فيه رفع من شأن المسلم حدثنا محمد ابن سلام اللي هو ابن الفرج البيجندي قال حدثنا وكيع ابن الجراح عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه - 00:24:14
قال خطبنا علي فقال طبعا هذا سند مسلسل لان محمد امام والاعمة امام وابراهيم تيمي امام وابوه يزيد ابن شريك ايضا امام قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله تعالى. لانه الشيعة عند الشيعة ان ثمة كتاب - 00:24:40
وما في هذه الصحيفة اي لكن كانت في قراب سيفه وهذا فيه دلالة على ان الانسان يهتم بالعلم ويلخص ويكتب بعض الاشياء ليستعين لحفظها. وهذا التأليف هنا تأليف عليه ليس من باب التصنيف - 00:25:04
بل الكتابة لاجل الحفظ فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا اللي هو جبل المدينة من عير الى ثور فمن احدث فيها كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:18
وهو الامر الحادث الذي ليس بمعتاد ولا معروف يسمى حدث او اوى فيها محدثا شيخ محدث يأتي بالسوء عياذا بالله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا اي نفلا ولا عدلا اي فرضا - 00:25:36
ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك للعبد المملوك فاذا هرب من اسياده المسلمين وذمة المسلمين واحدة فمن اخبر مسلما فعليه مثله بعض الجماعات المسلحة الفوا كتابا سماه في النوازل - 00:25:56
وقالوا الى شخص مرتد وطلب الامانة اعطيه الامان وحينما يأتي منه السيارة واخذ منه السلاح ويقتله والعياذ بالله هذه سنة غير النبي صلى الله عليه وسلم يعني نحن نلعن من لعنهم الله ورسوله. اللعن العام الا لعنة الله على الكاذبين. الا لعنة الله على الظالمين. الحديث كله من - 00:26:13
لا لا المقصود به لما تلعن شخص بعينه. نعم اما هذا ما جاهلة فيه كتاب الله وفي سنة رسول الله المقصود الذي يلعن شخصا بعينه باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا - 00:26:41
طبقنا ايمرنا الى الاسلام فقال ابن عمر فجعل خالد يقتله فقال النبي اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد شف يا سيد البشر يتبرأ من الخطأ فما بالك بالملايين الان التي اصبحت تقر الخطأ عياذا بالله تعالى - 00:26:59
وقال عمر الى قال مترس لتر ونص هذا في حال يعني كأنه مخففة هكذا او مترس يعني فقد امن. انها لا تخف جيد يعني اعطيه كلمة الامان ان الله يعلم الالسنة كلها وقال - 00:27:18

تكلم لا بأس باب الموازعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره اي بالاترى واثم ملت واثم من لم يثب العهد وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم - 00:27:45

في الحديث الثالث لم يثق الحديث نعم هذا سيأتي الحديث نعم سيأتي منتظرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل بشر ابن لاحق البصري بشر ابن المفضل ابن لاحق توفي على سبع وثمانين امياء - 00:28:04

قال حدثنا يحيى هذا يحيى ابن ابي الكثير مثل عن بشير ابن يساء عن سهل ابن ابي حتمة فقال انطلق عبدالله ابن سهل وهو ومحيطة ابن مسعود ابن زيد الى خيبرة وهي يومئذ صلح - 00:28:21

فتفرقا اي بن سهل ومحيطة طبعا هذا المواطن الشاهد لما قال الى خيبر وهي يومئذ صلح باب الموادع والمصالحة فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط اي يضطرب في الذنب. يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم - 00:28:38

المدينة واذا هذا الدفن مشروع وهو من نعم الله على بني الانسان عموما قال ثم اماته فاقبره وقال الم نجعل الارض تفات احياء وامواتا. ايها الامس ارسل لي رسالة في مكان ما - 00:29:03

من تنس البلاد الاتحاد يسأل يعني اقول توجد قبور للكفار هل يحق لنا ان نحفرها ونستخرج اشياء وننتفع فقلت له لا يجوز لان الله قد بدفن الانسان بقوله ثم اماته فاخبره - 00:29:23

فانطلق عبدالرحمن ابن سهل ومحيص وحويص ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم صغير بدأ يتكلم فامر ان يبقاله كبر كبر وهذي حصتي الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم في رؤية سواك - 00:29:38

فسكت فتكلم فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم يعني هو شف الاصل البينة على من ادع واليمين وعلى من انكر هذا هو الاصل فيما يتعلق لكن لما يكون لو جيء بامر القتال لماذا جيء بامر القسامة؟ تعظيما لشأن الدماء - 00:30:00

والقاعدة يحتاط في الدماء والفروج ما لا يحتاط في غيره. فشرعت القسامة حفظا للانفس واذا هي من المسائل التي نحتاج ان نبحثها دائما مسألة تعظيم الدماء وكيف ان الله شرع هذا النوع من التشريع - 00:30:19

واختصنا من امر البينة حفاظا على الانفس. اتحذفون وتستحقون لمقاتلكم. يعني تحذفون ان هؤلاء الذين قتلوه قال وكيف نحلف ولم نشهد؟ اي لم نحضر ولن نرى. قال فتبرئكم اليهود بخمسين. لما هذا عندنا ذو يعني انسان ثمة عداوة - 00:30:35

ووجد الانسان مقتول في حي الاعداء لما هؤلاء لا يحذفون اصحاب القاتل خمسين يمين سيتحول الحلف على من؟ على تلك الطائفة خمسون منهم يحلفون. وان لم يحلفوا يدفعون الدية وهذا كله لاجل حفظ الدماء - 00:30:57

فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وهذا من رحمته انه لما يحصل هالشيء ويصلح النبي صلى الله عليه وسلم بينهم يدفع من بيت مال المسلمين دفعا للنساء - 00:31:16

باب فضل الوفاء بالعهد وفاء بالعهد امر لازم في سورة الفاتحة لما نقول اياك نعبد واياك نستعين فهو عهد الانسان يعاهد ربه لكل يوم انه يؤدي العبادة لله ويتوكل على الله وحده - 00:31:30

ولذا ينبغي على الانسان ان يفي وارجعوا الى ما اخرجه الطبري في تفسيره عند تسهيل اية السابع والعشرين من سورة البقرة تكلم بكلام نفيس جدا عن وجوب اداء العهد وذكر بانه اشد وعي جاء بالقرآن هو هذا الوعيد فيمن نقض عهد - 00:31:51

هذي قدفة من اعطى الله عهده وتمارة فواجه من قلبه فليفي فان الله قد ذكر اقواما نقض الميثاق وشدد فيهم قال ولن نرى في القرآن اشد من هذا الوعيد في من نقض عهد الله - 00:32:13

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليل عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن اخبره ان ابا سفيان ابن حرب ابن امية اخبره - 00:32:28

ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشأن هو طبعا اسمه الشأن من الشؤم والعرب كانوا يتشائمون منها تمام جاء من الشؤم يقال انها سميت الشام لانها شمال الحجر الاسود واليمن يمين الحجر الاسود هكذا قال من رغبها - 00:32:44

والصواب انها الشام من الشؤم والعرب انها تشاء منها ولذا قعد الله بارك لنا في شامنا وفي امننا وكان يتيمنون في اليمن وهذا السبب دعا لها ثم تخفف هذه الهمزة فيقال الشم. نعم - 00:33:04

بالمدة التي مادة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش من الذي اختصر الحديث الطويل؟ البخاري الذي اختصره. لماذا اختصره باب فضل الوفاء في العهد؟ فاختصره لاجل هذا - 00:33:21

الشاهد الا فان الحديث طويل برقم سبعة مرة مطولة باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر؟ واذا الكلام لما تجلس في المصطلح ويؤتاك اختصار الحديث هل يجوز فيه خلاف؟ فالبخاري يرى الجواز وهذا تطبيق عملي - 00:33:35

مسلم ما يفعل ابدا قال ابن وهب اللي هو عبد الله ابن وهب هذا معلق ولماذا؟ لان ابنهم سئل عن سبع وتسعين ومئة اخبرني يونس وهو ابن زيد الايمن عن ابن شهاب قال سئل - 00:33:54

فعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه. وكان من اهل الكتاب فالذي ازدهره معروف لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله لماذا - 00:34:15

لا ليس لنا من باب العفو كما المرأة التي سلمتها لم يقتلها وانما قتل خفافا بسبب ماذا؟ بسبب من مات من الصحابة فهذا من عفوه ولذا قالت له السيدة عائشة هلا تنشرت الرواية في البخاري؟ يعني لو اخبرت الناس واهلهم قال اني لا احب ان اثير شرا - 00:34:33

هذا اصل عظيم اني لا احب ان اثير شرا. يعني لا الناس تمسك الانترنت والتويتر وغيره. وتصير شر وتبحث لها عن شخص له صورة قبل ثلاثين عام مع فلان ابن فلان وهذا مبتدع وضال لانه يصافح فلان ولانه يسلم على فلان ولانه مع فلان. هذا - 00:34:52

اني لا احب ان اثير شرا. رحم الله حذيفة لما لح عليه عمر هل انا منهم؟ قال لست منه ولن اخبر بها احدا بعدك هذا هو الهدي النبوي حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة - 00:35:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه اذا هذا السحر في الحالة المرظية فقط لم يؤثر بالوحي وهذا فيه رفع لا شأن النبي صلى الله عليه وسلم وابتلاء - 00:35:32

واختبار والنبي صلى الله عليه وسلم اسوة لنا في كل ما يصيبنا. حتى الانسان مهما اصابه ينظر قد يجد النبي صلى الله عليه وسلم قد حصل له مثل ما حصل - 00:35:50

باب ما يحذر من الغدر فالغزل عياذا بالله سيء جدا وهو من اسوأ ما يكون. ولذلك الغيبة كلما الانسان فهذا من الغدر لان الانسان مأمور ان يحفظ عهده ومع اخوانه - 00:36:01

ويحفظ لهم عرضهم وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم عندكم هاي الاية تكملة؟ جيد حدثنا الحميدي قال هل انت كثير النعاس ولم تتزوج؟ فكيف لا تزوجت - 00:36:16

ابقى اكله حدثنا وليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر قال سمعت بشرى ابن عبيد الله وهو الحضرمي انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف ابن مالك وهو الاشجعي - 00:36:41

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم اي جلد فقال احدث ستا بين يدي الساعة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يخبرني من علامات الساعة - 00:37:00

موت النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة ثم فتح بيت المقدس وقد حصل هذا في زمان عمر ثم موتان اللي هو الطاعون يأخذ فيهم كعقاص الغنم يعني مثل الغنم تصاب بنوع من أنواع المرض - 00:37:13

ويخرج من انفها كي ثم تموت ثم انتفاضة المال وما اكثر المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلت حصلت الفتنة عياذا بالله في مقتل الصحابة - 00:37:28

ومات الكثير ثم التقاتل في بني امية ثم التقاتل في بني العباس كلها فتن عظيمة راح ضحاياها الكثير ثم لما نقرأ التاريخ في الولايات والامارات على مر التاريخ تجد التقاتل - 00:37:46

شوف مال المسلمين في بعضهم البعض ثم هدنة تكون بينكم وبين بين الاصفر اي الرمل. فيغدرون وهذه اشارة على عدم الهدنة

الطويلة معهم ولا يجدن اكثر من عشر سنوات ابدا - 00:38:01
فيأتونكم تحت ثمانين غاية اي راية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى هذا الاحداث يديرون هذا الحديث؟ اعوذ بالله هذه كل الة قليلة هذه قديمة وقد حصلت - 00:38:15
في العراق كثيرا ما ترددت انه ثمانون راية وجاء غش ثمانين كل من يأتيك بهذه الاحاديث ينزلها على الواقع فهذا حقه الجلد هو سيدي هو يعني هذا يتكرر والنبي عليه الصلاة والسلام يتكلم عن شيء متكرر. احسنت. هذا بأي شيء هذه كلها قد حصلت - 00:38:32
حصلت يعني في زمن الحجاج حجاج لما خرج عليه عبدالرحمن بن الاشعري هذا الترك ولما نسف عندهم قال لهم عشر سنوات لن نتقاتل فقط سلموه لنا وسلموه لكم هدى كثيرة حصلت هذه كلها قد حصلت - 00:38:55
اما جعله نأتي بكتاب الفتن لنعيم ابن حماد اللي هو ضعيف ونأتي بغيرها من الاشياء ونقيسها على الواقع ونحدد بالاسماء فلان وفلان وفلان هذا فيه اثراء بالسنة. واذا محمد حسان ومحمد - 00:39:16
العريفي قالوا بعد ايام بعد عشرة ايام يحصل كذا وكذا وكذا وثم وهكذا وادم الناس واضر بالناس واوقع الناس وها الامر ليس بالامر الهين هذا ولذا امور الامة العامة لا يفتي فيها - 00:39:31
اي انسان لا يفتي فيها الا الراسخون في العلم. هو قدوتنا عمر كان لما يجمع مسلمة الفتح اهل بيعة الرضوان واهل بذر وهكذا شخص ينزلها على شيء هذا الامر ليس بامر الهين - 00:39:50
ثم لما تنظر الى السياق لما قال يغدرون كان الامر اليكم لا تفعلوا فصاروا يلعبون بها لعبا باب فيه مثل هذا دامق كان العدناني يطبل ويذب ويلعب بها لعبا وهي ضده وليست له - 00:40:05
وحتى اخذوا خيل الناس ما تركوا خيلا من اموال الناس الا واخذوها بحجة ثم السيف يسألونه على من؟ على من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله باب كيف ينبذ الى اهل العهد - 00:40:25
وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على شوف هذا العدل يعني تخاف من الخيانة لا تخون انت اصرف العهد معه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال - 00:40:43
بعثني ابو بكر في من يؤذن يوم النحر بمنى طبعا حج الصديق حج الصديق بالناس قبل حدث الوداع وقال لا يحج بعد العام مشرك ولا يضر بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر. وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر. الحج الاصغر هو العمرة. نعم - 00:41:01
والحج الاكبر اللي هو الحج ويطلق على يوم النحر باعتبار ان فيه رمي الجمار فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك - 00:41:31
باب اثم من عاهد ثم غدر. فالغدر حرام بالاتفاق العلماء سواء كان الغدر في حق مسلم او في حق ذمي وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة - 00:41:48
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير جرير عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع حلال منكن فيه كان منافقا خالصا - 00:42:05
من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر اي شتم ورمى الاشياء القبيحة من كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 00:42:22
هذا النفاق العملي والنفاق العملي لما يوجد عند الانسان يؤول عياذا بالله الى النفاق العلمي الاعتقادي حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال - 00:42:39
ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن. وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا اللي هو جبل المدينة يعني معنى هذا ما في الصحيفة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:55
فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل اي فريضة ولا صرف اي نافلة وذمة

المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:43:12
لا يقبل منه صرف ولا عدل. ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا اسحاق ابن سعيد - 00:43:35
عن ابيه عن ابي هريرة فقال كيف انتم اذا لم تجتبئوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة؟ قال ايها الذي نفسي ايها الذي نفس ابي هريرة بيده - 00:43:55
عن قول الصادق المصدوق طبعا النبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما اخبر مصدوق فيما اخبر قالوا عم ذلك؟ قالت تنتهك ذمة الله وذمة رسوله. اي يتناول ما لا يحل من الجور والظلم - 00:44:14
فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم ولذلك نحن نقظي الميثاق مع اهل الذمة يؤول الى الظرر على المسلمين. فالاتيان بالذمة كما هي فيه مصلحة وفيه شيء يعود بالخير الى امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:29
هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:50